

واشنطن تستخدم العقوبات على إيران لإحداث تغيير في العراق

استثناء بغداد من تطبيق العقوبات ورقة تفاوضية في يد عدنان الزرفي

الولايات المتحدة التي ترى وجود فرصة كبيرة لإحداث تغيير سياسي في العراق يبعده خطوة عن دائرة التأثير الإيراني، تحاول تنويع وسائلها للدفع بعدنان الزرفي إلى موقع رئيس الحكومة العراقية، ومن تلَّك الوسائل استحدام الاستثناء الذي كانت منحته لبغداد من تطبيق العقوبات المفروضة على طهران، ولا يستطيع العراق من دونه توفير حاجياته من مواد الطاقة.

> 🔻 بفداد - ما تــزال الولايــات المتحدة الأميركية تلتزم المراوحة بن الضغط والإغراء في تعاملها مع العراق على الرغم من انحياز المسكين بمفاصل قراره الفعلي لإيران.

وتولى واشتنطن أهمية خاصّة للمرحلــة الّحاليــة، حيث تلــوح إمكانية إحداث تغيير سياسي في البلد بعد أن نجحت الانتفاضة الشهبية في إسقاط حكومة عادل عبدالمهدي الواقعة مثل سابقاتها تحت تأثير النفوذ الإيراني، فيما عسرت الخلافات الحادة بين الفرقاء .. السياسيين العراقيين، وبين مكوّنات البيت السياسي الشيعي نفسه، تشكيل

وتحاول واشنطن تشديد الضغوط على طهران لرفع يدها عن ملف الحكومة العراقية الجديدة، في ظل إصرار الأحزاب الشبيعية الموالية لإيران على رفض تكليف عدنان الزرفى الموصوف بالاعتدال والرافع لشعار تحقيق التوازن في علاقات العراق الخارجية، تشكيل الكابينة المرتقبة.



النظام يحتاج الى رئيس وزراء يرطَب علاقته مع المجتمع الدولي

وفي قرار أميركي يجمع بين الشدّة واللين في أن، أبلغت واشتنطن مكتب رئيس الوزراء المستقيل عادل عبدالمهدي أن مدة استثناء العراق من العقوبات الأمدركية المتعلقة بالاستيراد من إيران ستكون 30 يوما فقط، وليس 45 يوما كما كانت بغداد تريد.

. ووفقا لمصادر في مكتب عبدالمهدي، فإنّ واشتنطن عبّرت للجانب العراقي عن استيائها من لعب إيران دورا سلبيا في مفاوضات تشكيل الحكومة الجديدة إثر تكليف الزرفي. وتسمح الولايات المتحدة للعراق باستيراد كميات محددة من الكهرياء والغاز المخصص لتوليد الطاقة من إيران، استثناء من عقوباتها المفروضية على طهران، حيث كان من العسير على بغداد إيجاد بديل جاهز

لمواد الطاقة الإيرانية.

ويمثل الغاز الإيراني شسريانا حيويا لتغذية قطاع الكهرباء العراقى خصوصا في فصل الصيف، في بلد تناهز درجات حرّارته 50 مئوية خلّال شهري يونيو

وبانتهاء مدّة الثلاثين يوما سيكون العراق على أعتاب الصيف الذي ترتفع فيه معدّلات استهلاك الكهرباء، ما سيجعله أمام امتحان عسير إذا تشددت واشنطن في إرغامه على الالتزام بالعقوبات على إيران.

ولا توفس الحكومية العراقية تقديرا سنويا دقيقا لكمية الكهرباء أو حتى الغاز الذي تستورده لتوليد الكهرباء، ما يؤكد أن الأمر لا يتعلق بحاجة بغداد قدر تعلقه بقدرة طهران علىٰ توفير المطلوب. ومع ذلك، من دون الكهرياء والغاز الإيرانيين، فإن أزمة الطاقة خلال الصيف

ستتعمق بشدة في العراق. ويقول مراقبون إنّ الولايات المتحدة ربما وضعت الآن ورقة تفاوضية قوية في يد الزرفي، تتعلق بقدرته على ضبط الإيقاع بين واشتنطن وطهران في بغداد.

ويرى هؤلاء أن الزرفي قد يتمكن من وضع حد للتصعيد بين الولايات المتحدة وإيران على أرض العراق.

ويقول الكاتب العراقى أحمد سعداوي إن "النظام السياسي الحالي يحتاج إلى رئيس وزراء يرطب علاقته مع المجتمع الدولي وأميركا تحديدا"، معتبرا أن "وجود شيخص في منصب رئيس الوزراء مثل الزرفي أمر مفيد جدا للنظام السياسي الحالي اللذي يهيمن عليه صقور الشبيعة وحلفاؤهم من الفاسدين من السنة والأكراد".

ويضيف أن "مجيء شـخص يمثل صقور الشيعة، سيضر بمصالحهم في هـده الفترة، فهـو إيدان بانعـزال أكثر، وقد يحرّض النخبة السياسية السنية على التلويح بمطالب الانعرال عن قرارات بغداد، بالاستقواء بدعم أميركي

ويرى سعداوي أن "صقور العملية السياسية تعرف أنّ واشتنطن قادرة علىٰ تحطيم اقتصاد العراق، فقط برفع الحماية عن أموال النفط".

ووفقا لسعداوي، فإن الأحزاب العراقية الموالية لإيران، تخفى عكس ما

تعلن، فهي تريد الزرفي رئيسا للوزراء "من أجل أن يكون مصدا أمام عقوبات أميركيــة، ومن أجل حجب إمكانية دخول أطراف أخرى في لائحة العقوبات"، مشسيرا إلى أن الزرفي هسو "الأميركي الذي يمثل خيارَ الإيراني". لكن تحالف الفتح المقرب من إيران، الذي يقود جبهة

المعارضة الرئيسية للزرفي، يعبر عن موقف علنى يتقاطع مع قراءة سعداوي. ويقول القيادي في التحالف النائب حسين الزهيري "في ظل الظروف

الحرجة التي يمر بها العراق وهو يواجه تفشىي فايروس كورونا النذي اجتاح العالم وما تتطلبه المرحلة الحالية من تشكيل حكومة قوية قادرة على النهوض بالبلد في ظل التداعيات التي يشهدها العالم، فأننا نرفض رفضا قاطعا محاولة تمرير حكومة الزرفي في مجلس

ولوح الزهيري باستخدام "جميع الطرق والوسائل القانونية والسياسية لمنع ما سحَّاه استخفافا بالدستور"،

معتبرا أن المرشح جاء "خارج السياقات الدستورية واختياره من قبل رئيس الجمهورية برهم صالح مخالفة متعمدة لخرق الدستور".

وتابع الزهيري أن تكليف الزرفي "تم بصفقة"، مؤكدا أنه "شخصية جدلية لا يتوافق مع ما أرادته المرجعية (مرجعية النجف بقيادة علي السيستاني) ومرفوض من قبل الشيعب وسياحات التظاهير وميزدوج الجنسية". ويمضى النائب عن تحالف

الفتح عباس الزاملي أبعد من زميله الزهيــري بالقول إنّ "الحراك السياســي واللقاءات الدبلوماسية التي يجريها

للشارع رأى آخر

الزرفي لن تجدي نفعاً، فهو مرفوض بإجماع القوى الشيعية وعليه عدم إضاعة الوقت"، داعيا إياه لـ"الاعتذار عن تشكيل الحكومة التي لن تمر تحت قبة البرلمان، فحكومة كسس الإرادات لن تمر ومشروع الانتقام الذي يتبناه برهم صالح سيؤدي الى إزاحته عن كرسي

اختراق حدود العراق مع إيران متواصل رغم كورونا

🤊 ديالب (العراق) - احتجزت السلطات العراقية، الجمعة، 25 مركبة إيرانية محملة بالمواد الغذائية كانت قد دخلت محافظة ديالي شيمال شرقي العاصمة بغداد، بطريقة غير نظامية.

ولا يعتبر اختراق حدود العراق من الجانب الإيراني أمرا استثنائيا، خصوصا وأنّ ميليشيات قويّة وذات

بؤر تفشيه في العالم.

وذكرت مصادر في محكمة تحقيق قضاء المقدادية بديالي أن السلطات

سلطة ونفوذ هي من تتحكّم في قسم مهم من حركة التجارة وتدير عمليات التهريب بين البلدين، لكنّ الأمر اكتسى خطورة استثنائية مع انتشار فايروس كورونا الذي أصبحت إيران إحدى أكبر

اتخذت إجراءات قانونية بحق هذه المركبات القادمة من الأراضى ولا تفضي مثل تك الإجراءات

القانونية، عادة، إلىٰ قرارات جديّة ضدّ المهربين ومخترقي الحدود، وذلك بفعل تدخّل شهخصيات نافذة لدى السلطات المختصّة ما يؤدي في

السلع والمواد المصادرة إلى مهرّبيها ليقوموا بترويجها في السوق المحلية، بغض النظر عن استجابتها للشروط والمواصفات الفنية والصحبة. وكان العراق قد أعلن رسميا مطلع الشهر الجاري إغلاق المنافذ الحدودية

الغالب إلى إسقاط العقوبات وإعادة

عمان تستنفر قواتها المسلحة في الحرب على كورونا

بقوّة في مواجهة انتشار فايروس كورونا، وسنخر طاقاته لتطبيق مخطّط شامل وضعته السلطنة بهدف الحدّ من تداعيات الوياء المستجدّ الصحية والاجتماعية والاقتصادية بما يكفى من سرعة ومرونة وقدرة على التكيّف مع الظرف المستجدّ، وذلك في مظهر على الحيوية التي سرت في أوصال الدولة العمانية منذ مجيء السلطان هيثم بن طارق إلى الحكم حاملا رؤيته الخاصّة

وطاقاتها البشرية، بعيدا عن المركزية

المسلحة عن شروع قيادات مختلف الأسلحة ودوائر وزارة الدفاع في تنفيذ خطتها لمساعدة الجهات المعنية بالتعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار

الشحيدة لسططة اتّخاذ القرار وتنفيذه والتي قادت في وقت سابق إلىٰ نوع من السلبية والتواكل على رأس هرم السلطة. وأعلنت رئاسة أركان قوات السلطان

الوقود اللأزم لتغذية المؤسسسات العامة والخاصّة بالطاقة.

ورغم صعوبة الظرف، بدت عمان بصدد تحويل جائحة كورونا من تحدّ إلىٰ فرصة لاختبار قدرتها علىٰ التكيّف مع الظـروف الطارئة. وتعهّد السـلطان هيثم لدى ترؤسه اجتماع اللجنة العليا



كى لا تنسدُ شرايين الاقتصاد

الناتجة عن انتشار فايروس كورونا بأنَ تسخير أسطوله من طائرات النقل تسخر حكومة السلطنة كافة إمكانياتها لجلب المواد الطبية من الصين، فيما شرعت البحرية السلطانية بنقل إمدادات لمجابهــة الوبــاء والحــدّ مــن تفشــيّه، مُشْدِّدًا على ضرورة تعاون الجميع،

من اللجنة وعدم مخالفتها، حتَّىٰ تحقَّق جهود مواجهة الجائحة أهدافها. وقالت وكالة الأنباء العمانية إنّ السلطان "وجّه الجهات المختصة بعدم التهاون في تطبيق القوانين بما يضمن التنزام الجميع بالإجبراءات التي تحول دون انتشار هذه الجائحة واستفحالها

مواطنين ومقيمين، والتزامهم بالقرارات

والإرشادات والتعليمات التي تصدر

في أوساط المجتمع". ولإضفاء بعد تضامني على جهود مواجهة الجائحة بادر السلطان هيثم بن طارق إلى التبرع بمبلغ عشرة ملايين ريال (حوالي 26 مليون دولار) للصندوق

المخصص لهذا الغرض. وأعلن في الأثناء عن عودة طائرة من نوع إيرباص تابعة لسلاح الجو السططاني من مدينة شينزين بالصين محمّلة بمواد طبية متنوعة مخصصة للاستخدام في مكافحة فايروس كورونا وذلك ضمن قيام القوات المسلحة بإسناد

جهود وزارة الصحة. كما أعلن عن تسبير المزيد من الرحلات المماثلة إلى الصين في إطار عملية "تعزيز المخزونات الطبية اللأزمة للتعامل مع جائحة كورونا".

وباشرت البحرية السلطانية، من جهتها، بنقل الوقود وغيره من المواد التموينيــة انطلاقا من قاعدة سـعيد بن سلطان البحرية بشمال غربى العاصمة مسقط باتجاه ميناء خصب بمحافظة

المشتقات النَّفطية في المحافظة وتغذية

محطات الكهرباء.

تبرع السلطان هيثم بن طارق بـ26 مليون دولار يضفي بعدا تضامنيا على جهود عمان لمكافحة فايروس كورونا

ونقلت الوكالة العمانية عن الفريق الركن أحمد بن حارث النبهاني رئيس أركان قوات السططان المسلحة قوله إنّ الجيش السلطاني علىٰ استعداد لتقديم ما يطلب منه لقطاعي الصحة والإغاثة والجانب الأمنى، والقيام بالخدمات الطبية المتعددة جنبا إلى جنب وزارة الصحة وتفعيل خطط نشس المستشفيات

الميدانية حسبما يتطلّبه الموقف. كما أشار إلى استعداد سلاح الجو السلطاني للقيام بمهامه الجوية في مثل هذه الظروف، ومن ذلك جلب المعدّات والأجهزة الطبية من الصين بناء على طلب وزارة الصحة، وتأمين عمليات النقل الجوي المحلي لعدد من المؤسسات

الحكومية والخاصةً. وأكد في ذات السياق استعداد البحرية السلطانية لتلبية مطالب وزارة التجارة والصناعة، وتسخير الخدمات الهندسية بوزارة الدفاع لمقدراتها من الأجهزة والمعدات والكفاءات البشرية لتقديم الإسناد الفني والهندسي إذا طلب منها ذلك وفقًا لطبيعة الموقف وتطوراته.

حملة تعقيم شاملة تشيع شعورا بالأمان في الإمارات

모 أبوظبي – عزّزت حملة تعقيم واسعة النطاق أطلقتها السلطات الإماراتية تحت عنوان "برنامـج التعقيم الوطنى" لتطول المرافق العامة والخاصة والشوارع ووسائل النقل العام في مختلف أنحاء الدولة، حالة الشعور بالأمان في البلد الندي اتخذ خطوات استباقية ووظف مقدرات ضخمة في مواجهة فايروس كورونا والعمل على تضييق مساحة انتشاره إلى أقصى حدّ ممكن.

ويتم تنفيذ البرنامج المقرّر أن يستمر حتى صباح الأحد، بإشراف وزارة الصحة ووقاية المجتمع ووزارة الداخلية وبالتنسيق مع المؤسسات الاتحادية

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية "وام" إنّ التـزام أفـراد المجتمـع والاسـتجابة لدعوة ملازمة البيوت يسرا تنفيذ البرنامـج ومهّدا الطريــق لإنجاحه. كما نقلت شهدات مواطنين ومقيمين وزوار عبّـروا عـن ارتياحهم لتنفيـذ البرنامج، وشعورهم بالمزيد من الأمان بسببه.

وقال أحد المقيمين في البلاد "إننا جميعا أمنون ومتفائلون وواثقون بجهود الدولية للحفاظ على صحة وسيلامة كافة المتواجدين على أرضها". وقالت إحدى المقيمات إنّ "الإمارات تعاملت مع الأزمة الراهنة برؤية استشرافية"، مضيفة "إنّ علينا كمقيمين في دولة الإمارات التي توفر لنا كافة أوجه الرعاية والاهتمام، مسطؤولية الالتزام بالتعليمات ودعم الجهود الوطنية التي تبذل في مواجهة